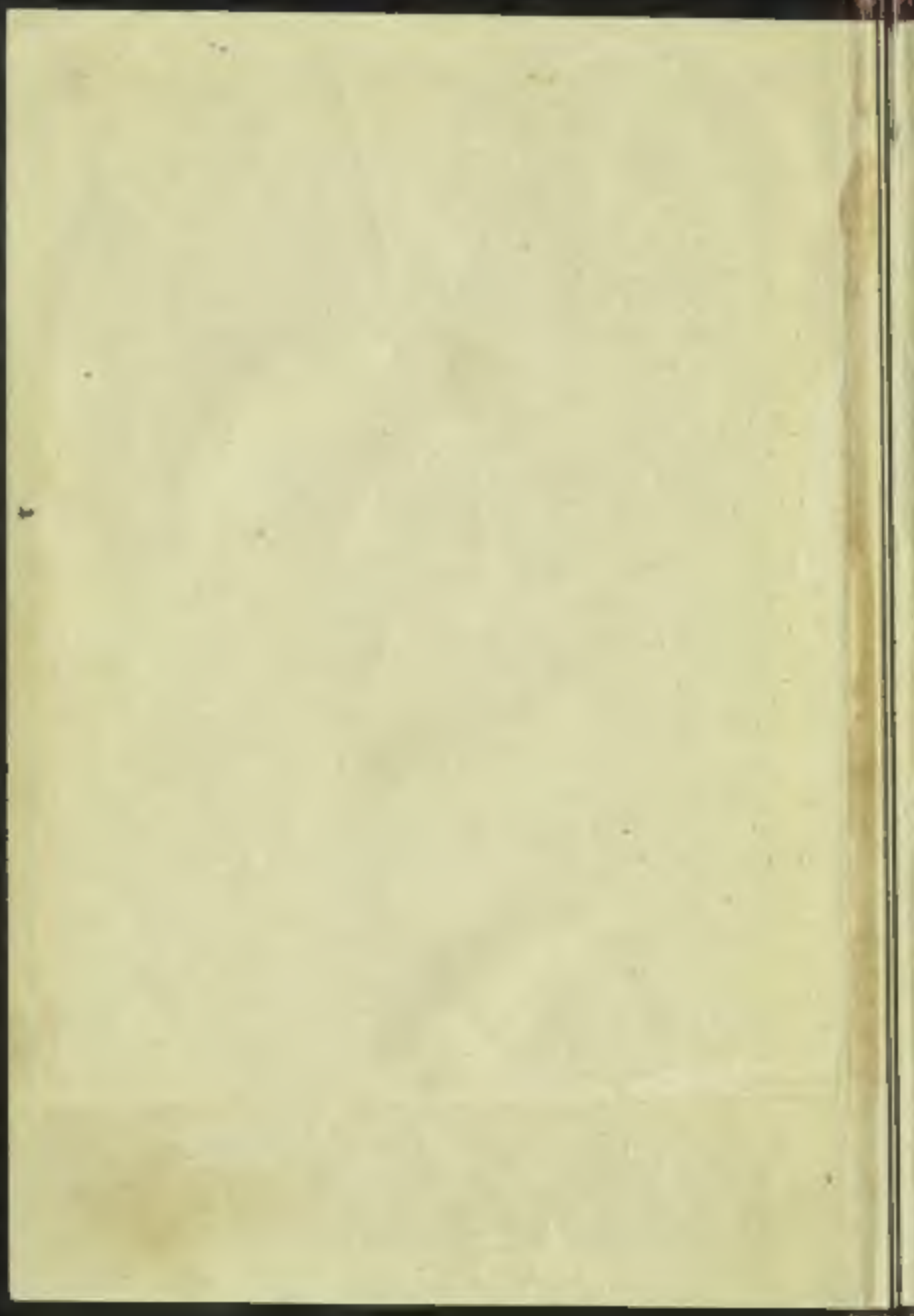
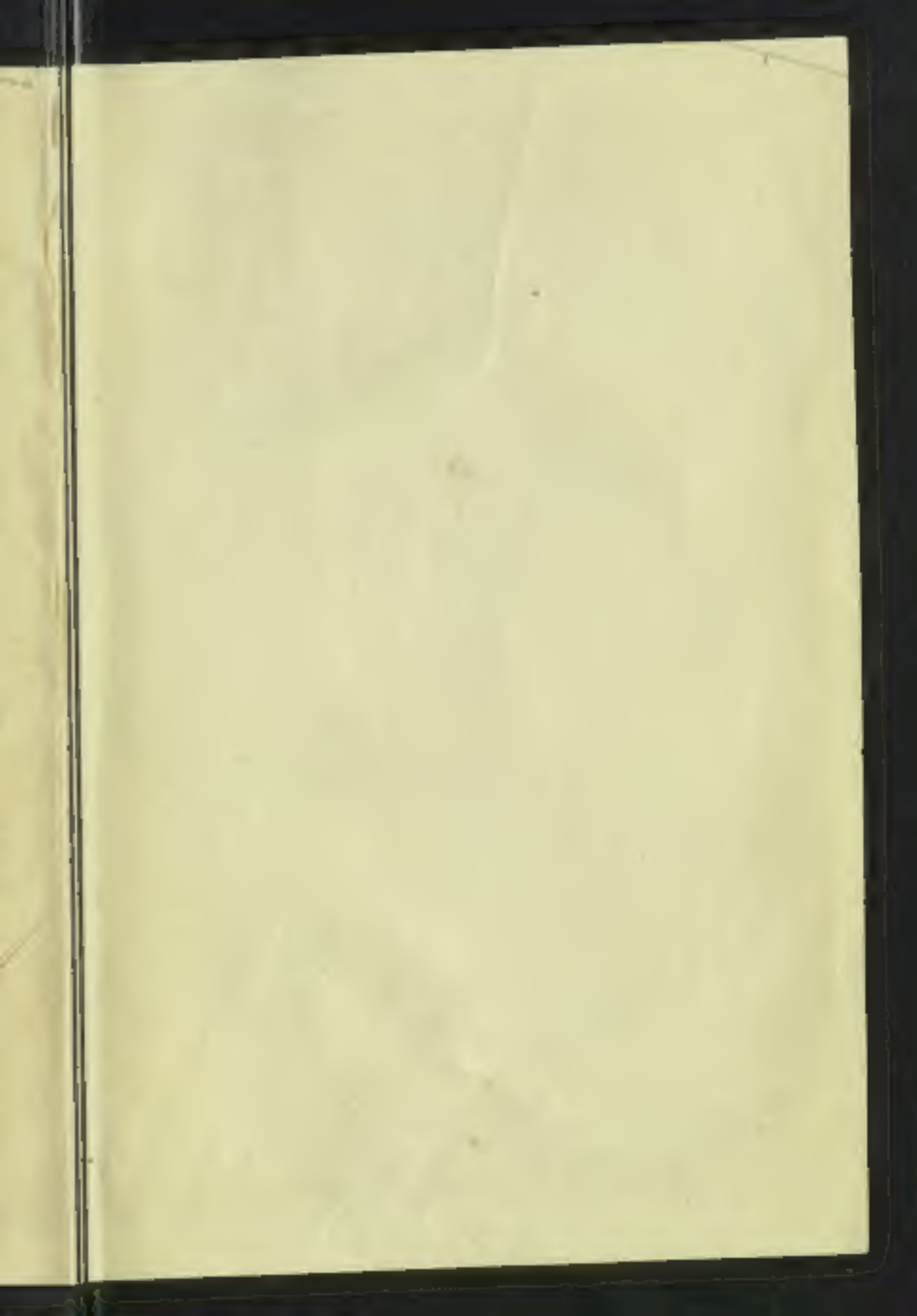


خطرون

حياة ابن خطرون

A.U.B. LIBRARY





928.927

I45kha

# حياة ابن خلدون

ومثل من فلسفته الاجتماعية

---

محاضرة القاها الأستاذ الدكتور

السيد محمد الحضر

في الحفلة التي أقامتها جمعية تعاون جالات افريقية للشمالية

مساء الجمعة ٥ صفر سنة ١٣٤٣

---

القاهرة

١٣٤٣

---

غُنِيَتْ بِنَشْرِ

الْمُطْبَعَةِ السَّائِقِيَّةِ - وَمُمَكِّنَاتِهَا

لصاحبها: محمد الزكيه الطيب ومطبعها: نندون

شارع خيرت رقم ٤٠

Copyright  
1916

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فضل الانسان على كثير من خلق تفضيلا ،  
وجعل تفاضلهم بالتفقه في حقائق الشريعة والقوص على أسرار  
الكائنات ولن نجد لسنة تبديلا . والصلاة والسلام على سيدنا  
محمد الداعي الى سبيل ربه بالحكمة ، ثم الرضى عن آله وصحبه الذين  
ارتقوا يسكن هذه البسيطة الى أوج السعادة فكانوا خير امة

أما بعد فقد فرد بمجلس ادارة « جمعية تعاون جاليات افريقية  
الشمالية » القيام بمحاضرات علمية لجمعية ، ووقع الاختيار على أن  
يكون موضوع المحاضرة المقترح على القاؤها مساء يوم الجمعة ٥ صفر  
سنة ١٣٤٣ ( حياة الفيلسوف أبي زيد عبد الرحمن بن خلدون )  
ونموذجا من فلسفته الاجتماعية . فرأيت أن أفتح المحاضرة بمبدأ  
نشأته وانتقل في المهم من أطوار حياته مراعيًا ترتيبها الطبيعي ، ثم  
أسوق جملة من فلسفته التي طويت معانها في خرائن كتبنا أحقابا  
ودرسها الاجنبي ثم ضرب لها في القارة الاروية أمثلة تشهد بصحتها .  
وعلى الله قصد السبيل



# مقدمة

أيها السادة الكرام ،

تأسست هذه الجمعية لنهض بجزائر إفريقيا الشمالية حتى  
يسير و مع اخواتهم المصريين جنبا لطيب : يسايرونهم في أفكارهم ،  
في آدابهم ، في معارفهم ، في كل شأن من شؤون حياتهم الاجتماعية  
الراقية . وكذلك يجب على كل جالية تعيش بين قوم ناهضين .  
وكذلك يجب على كل جالية تعيش في بيئة هي أوسع من أوطانها  
حرية واحتلالا للمشروعات الإصلاحية

والدعوة الى المناقشة في الخير ، والسابقة في حلبة الشرف  
والسمادة ، طرق شتى ، ومن أقربها مأخذاً ، وأبلغها أنراً ، إلقاء  
محاضرات تتمثل فيها سير رجال أدركوا بصفاة ألبصيرة وكبر همهم  
مكانة راسخة ، وسعة فائقة . وقد بدا لنا أن نفتح محاضراتنا  
بذكرى الفيلسوف الاجتماعي أبي زيد عبد الرحمن بن خلدون



## نسب ابن خلدون

هو وليّ الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن  
 ابن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن خلدون  
 الحضرمي<sup>(١)</sup>. ويتصل هذا النسب إلى وائل بن حجر الصحابي  
 الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبسط له رداءه وأجلسه  
 عليه ودعا له

ذكر ابن خلدون نسبه على هذا النسق وقال: لا أذكر  
 من نسبي إلى خلدون غير هؤلاء العشرة

## وقول سلفه إلى الأندلس

كان خلدون المذكور قسم من المشرق في رهط من قومه أهل  
 حضرموت ونزل إشبيلية، وهي حص التي يقول فيها صاحب مرثية  
 الأندلس:

وَأَيْنَ حَصٍّ وَمَا تَحْوِيهِ مِنْ نَزْءٍ وَنَهْرُهَا الْعَذْبُ فَيَأْصُ وَمَلَانْ  
 تفرع آل خلدون في إشبيلية، وكانت لهم فيها زعامة ورياسة.

(١) خلدون فتح أوله كما تم عليه صاحب الحال السندية (مخطوط)،  
 وصاحب نيل الابتهاج (ص ١٦٩ هامش الديباج للذهب). وأصل اسمه  
 خالد وعرف بخلدون كما جاء في تاريخ الترجمة (٧: ٢٨٠)

ثم رحل جده الحسن عقب فتنة خفقت ريجها في تلك البلاد فنزل  
سبينة ، ثم أوحى زمام مطيته متوجهاً الى مدينة ( عناية ) لصلة كانت  
بين بعض أسلافه وبين صاحبها الأمير زكرياء فلقبه الأمير بالحنفاء ،  
وأدخله في سلك رجل دولته ، وجرى ابنه محمد على سلكه في  
خدمة الدولة وأدرك ما تله والده من وجاهة وأقبال . وانتهى أمر  
ابنه محمد - الذي هو الجلد الأدنى للفيلسوف ابن خلدون - الى  
السكنى بمدينة ( تونس ) والانتظام في حياة الدولة ، وكان السلطان  
أبو يحيى إذا خرج من مدينة تونس يستعمل عليها ، ولكن ابنه  
محمداً - وهو والد الفيلسوف المتحدث عن حياته - عدل عن مسلك  
السياسة وخدمة الدولة وآثر مدارسة العلم وبجالة الادباء ، فأصبح  
معدوداً في زمرة العلماء ، ومشهوداً له بالتقدم في فن الادب

### نشأة ابن خلدون في تونس

في هذا البيت - الذي تغلب رجاله في أطوار خطرة ، ثم  
يسط فيه العلم أشعة باهرة - ولد أبو زيد عبد الرحمن بن خلدون  
في غرة رمضان سنة ٧٣٢ فكانت نشأة ابن خلدون في اسرة  
امتنت ذرى الرئاسة ، وحقق فيها روح العلم والادب ، مما ساعد  
ذكاه الفطري على أن يشتغل بشدة ، وجعل نفسه الزكية يقرية  
من أهم تكبرية

ث أن خلدون وكانت ريش العلم في مدينته بوس راحة ،  
 وسوق الادب باضه مسطهر بالقرآن ، ولطفي من لادب عن والده  
 ثم قبل تحني نذر الموم شعب ، ويردد على محاسنه المده .  
 الر محين - مثل فاضى القصيدة محمد بن عبد السلام ، والرئيس  
 في محمد خصري ، والعلامة الابن . ولم يكن - توفي من العشر من  
 حتى نجلت صبرته ، واستدعه نو محمد بن بوراكن اسند  
 وفند لي كناية العلامة عن السند في اسحق وهي « اخذ الله  
 واشكر الله » مكسب بالقم العبد من السند وماضه من محاسبة  
 ورسوم ، وهذا مدد دخول ابن خلدون في حياته السابعة

### عزم على الارتحال

تولى هذا العمل ، هو بطوي صمير دعى رحلة من اوريقية .  
 نوحته انارها في سنة دهب معص شوحه ، و بطوا محاسن  
 كانت أنهر علومها دقة ، وفصوف دابة ، ويمكث من  
 هاهنا يعرف لابن خلدون وهو في شرح شدة مدد من عادي .  
 انطمة السلية ، واهية الكسحة ، وهو الاسعد بالقام الوحية

لدى الدولة ، ويشار ما فيه كمال عبي ولدة روحية على مظاهر  
الاسية وموطن الراحة والسعم

### رعيته الى بحاية

ث ابن حلدون بعد قلعه رسم العلامة آمد عبر عبيد  
حتى أمكه الفرصة من أمسه ، وعادر بوس سنة ٧٥٣ الى فقصه  
ثم الى مسكرة ورل فيها صفا مكرماً لدى صاحبها يوسف بن مري  
ثم خرج منها فاصدا السلطان عباس وهو يومئذ تامل ،  
فلقبه على الطريق ابن ابي عمرو صاحب بحاية رياً من بصرى ،  
فصره عن قصده في عباس ، وحمله على مسير معه الى بحاية  
ببغضت لصحته ، وورده في مثل من حلدون ثم دوله

### ابن حلدون محمد سلطانة فارس

لم يكن من حلدون قصي في كيف صاحب بحاية رهة حتى  
طار صيته ، وعقب ذكره في حصرة السلطان أبي عثمان ، وقد جعل  
هد السبصر بعد عوده الى فارس يؤلف من حبه الماء بحسباً حلالاً ،  
وسمعه من بحاية سنة ٧٥٥ في كمل به قضاء محله العمي ، واختاره  
للكنة والتوقيع بين يديه فل ابن حلدون فتحملت هذا

العمل على كره مي ، دكت لم أعهد مثله لسفلي ،

انتهامه بالمؤامرة على ما يعصب السلطان

حظي بن حلدون لدى في عمان و رقي في دولته مكاناً علياً ،  
فأخذ حراً خمد يفتح قلوب بعض مدافيه ، فأخذوا يبيتون له  
مساكنه ، ويصوبون له شرك السمية ، حتى استطاعوا أن يدخلوا  
الى فساد قلب السلطان عليه من دس السياسة أو رمود بالسحب في  
مؤامرة مع الأمير محمد صاحب نديه . و نتيجة الاثبات على بعض نبيه  
مما تنسبه يد الدولة سهام لاسكاد محمد ، ادان بصب لمدن و هت العظم  
وقلقت الخش و سللت الاحضان يومها اعدائه و ولاخرى حيث لم  
تكن فصيحها مما يوكل الى اجتهاد محكمة عدله ، و عاين فرد سباع بالاعها  
وسند نفقير عقوبتها أحد الحصص الذي هو رئيس الاعلى

ابن حلدون في السجن

طلعت تلك الشهادة على فكر في عتب قصص على ابن حلدون  
والامير محمد ورحيم في السجن وكانت هذه البكة أول  
لقيه ابن حلدون من بلاء السياسة و يرضي بها أن يقال الدولة  
سرعان ما يقبض يدراً و ان عراً تنبيه للرجل صاحب فداى عليه

اسماء ، ودا هو اندرك الاسفل من الشون

ثم ان السلطان أطلق سيبل الأمير محمد ، ورتب ابن حيدون  
يعني مندة الحسن ورجوعه مرة شعبة ، حتى التحق في اسقطاه  
وحسن مربيته الى وسيله الشعر وهدى وحاطه بالعبادة التي يقول  
في حاتم

على أي حال لذي أنسى وذي سرور للرب تعالى  
وقد سحر تنبغه اشعر ندى طوك انصبي وني دلائر الذي  
ذهب طريح له صفة دونه عت و ككل من نبي عبال ، لا أن  
هش لنصدد - كان وقتد صمد - ووعد بالفرج عن من  
حيدون عند حيوة محسرة وس وكه ما ينش مدانه الى  
الخصرة الاحسن باب نظره الوجع وني حله قبل ان يني نوعده  
لا من حيدون

فروغ من السمن وولادته كتاب السر ومطة المطالم

وبعد مهلك السلطان ، دا الوراء الحسن من عمر الى احلاق  
سراج من حيدون من الاعمال ، وجمع عنه من الاكر - مُرداً صاب  
وعدايه ما كان يتقلده من اعمال الدولة  
وعند ما استلم السلطان يومه ومم ذلك صمعل ابن حيدون

على كسنة سره وألقى إليه الأمر في إنشاء محضته ، فعقد بالإشاء  
عن طريقة المسحوق وأحد في طريق الرسل - وه يكن في كتاب  
الدولة لذلك العهد من تحيد صناعة العرس - فكانت هذه المزية  
من سبب نفوقه ، وحرره فصب الصق في حده من وانحرير  
ولم ترل مكانه لدى في ساءه ، وفيه ، وم ترخرجه سعديه من  
مردوق - إلى ماوت " كثر من دولة - عما كان يتولاه من  
كسنة السر و إنشاء خطوطه ، بل أنفق في سبيل نفقده خطه  
المظلم آخر عهد الدولة ، حتى ثار بوزير عمر بن عبد الله على المظلم  
وهو الناس من أعاده

### ابن عدونه في دولة الوزير عمر بن عبد الله

وقع منه حكم في قصه وزير عمر بن عبد الله وكسنة منه  
ومن من حدود قبل بونه من بدونه مودة وصحة - فقره على ما  
كل يتولا من الصل وورد في حريه . وكان من حدود نصيح  
اعظم الشعب في سببه سعى مما يتولى من الاعمال ، وفي أمه ان  
عديه صدقه المنصور لانتريث في اسمه في سببه ولم لاح له من الوزير  
أحل بعد الصحة " حدة الاسماء من تقصيره في ان اعظم عن  
در السلطان وحررها بدلا لا سابق مودة ، وانكى مصيب الوزارة



أبى عمر بن عبد الله أن من سلب عتب لأصدة، وتد كبيرهم  
 بحق أمصوا عنه هجرهم من غير حجة، وصرف القدر عن ريارتهم  
 لا عن ميله، ولم يشأ منصب الوزارة لأن يفهمه أن تقاعد من  
 حدود عن مقر السلطنة حره إليها بباطمه وقدره وأنه ما يستحق  
 مقام رئيسة الصب من كبر وخصوع، عدلا من أن يرعى الوزير  
 مقام الصدفة ويحكمه ربح مكافئ وأقوى سلطانا من مقام الرئيسة  
 أحسنه بحوزة الصدفة، وقيل هجر الصب والادلال بهجر خطاه  
 والنقاط

ولما رأى ابن حلدون من السكر والاصرار على الاعتراض  
 عنه استأذنه في العود إلى قرنتية، فلم يحركه ذلك، وتبدد في معه،  
 حتى دخل عليه يوم عاب المظفر وحطه قصيدة يقول في صياحه  
 هبتا ليمد لأعداد قول وبشرى لبيدات فيه منيل  
 خلعت هذه القصيدة عفته من بهته، وأذن له في السفر، على  
 شرط أن لا يسجد سبيله في تكبر، كرهة أن يصل بصاحبها  
 في حمو وشندته زر دواته

رحل من فلرويه إلى الإسكندرية

حمل ابن حلدون هذا الشرط، ووفى وجهه شطر الأندلس  
 وقد على السطح ابن الأحمر صرحه، ولما كانت تغربة منها وقته

من وررها سان ندين من الخطيب رسالة بيته فيها القدوم ، و بعد  
 بها عن شدة اتهاجه للقياد ووضع في صدر الرسالة "يا - على سنة  
 من بحيد صناعي الشعر والبر - وهي  
 على الصائر الميمون والرحب والسهل

حدثت حول الفتى في الدد نحن  
 نيساً عن سمو لوجوه لوجهه

من الشج والفضل فقص والكحل  
 لقد شئت عسدي لافقت عطفه

سمي اسمي شسة والأهل

ارساله سبيرا الى ملك الاسبابه

رل من حلدون من انصاف من لآخر مبرة الاحفاد  
 والاعام ، وندبه للصدرة بيته وبن ميث الاساب : يعرف ملك  
 قيمه وعجب بكنه ومقدته ، حتى دعه الى لاقمه معه بدار  
 ملكه ( شيلية ) ، ما ترماله من بر دعيه ما كان سعه من ملاك :  
 فرض من حلدون هذه الدعوة ، ولم يكن من يشعه المسال حماً  
 فيوتره على المقام بين اسمه التي شرف شرفه ويحط شانه  
 بنخطاط صيغتها

### شكر وزير الدول لى

حذر ابن حليم للى من لآخر رعية صافية فحاش الحسد في  
 نفوس بعض معاديه وصنفوا سرور لابن الخطيب و يرل ركي  
 الصدقة بينه وبين ابن حليم حتى اعبر صدره و قد عبه تقاض  
 احسن به ابن حليم و حمل وجه البلاد في عبه فتم و لم سمه  
 بمسكر ابن الخطيب وهو الفاضل على مقبلة الدولة لاني اعظم على  
 الرحلة و وافق في واقته كتب من في عبه الله صاحب بحاية يستدعيه  
 للقعود عليه و محله دراسة لاسم من السلطان في الاشراف في  
 افرمية دون في نظامه على ما كان بينه وبين ابن الخطيب و معه  
 في مندا لمرصد برفاقه ثم اذكر في للحبيب الى الوطن حكما  
 لا طالب هوى به رخص و احذر في شبيبه مرسوما من املاء ابن  
 الخطيب و يشهد له فيه رخصة القدر و استقامة السيرة و التحقيق في  
 العلم و يوصي قواد الدولة و أعوانها برعيته و سعاده في كل حال

### سفره الثاني الى بحاية

سافر الى بحاية سنة ٧٦٦ و قيمت له يوم مقدمه جعلة مشهودة  
 فاركب السلطان حصته لاستقباله و هرع اياه أهل البلد بفسوس منعشة  
 اي لفته و نهالوا بحجون اعطافه و يلتمون يده فاحسب له في هذا

الاحتفال اقبل الدولة وعضاف لامة ، وعمالا بمخضعان لشخص  
 نظام ، لا حيث يكون الدولة رشيده ، واد كانت الدولة قد تقبل  
 على غير عظيم من الامة لا تمنح عظيم وحالاتها الا على من تقدر  
 عظمتها وثق بخلاصه

### ويعينه الخوفاة لسلطان محاية

تقلد ليوم خلا من فصوله متعصب لحجابه ، وهي لدى دول  
 مغرب : الاستقلال بداراة شؤون ملك ، والاميراد بالوساطة بين  
 السلطان وبين اهل دولته . بيد انه اسمم رماه السياسة بعد ان  
 نشأت بين السلطان وبين عبد الله وابن عمه ابن العباس صاحب  
 قسطنطينية فتنة بددت الدواير دون اطفالها ، وما برحت تتأرجح الى  
 ان كانت عاقبتها قتل في عبد الله وسبلاء ابن العباس على بحاية

خرج ابن خلدون باسطاً يده الطاعة الى ابن العباس ولفي منه  
 احتفاء واعفاء وسرعان ما سكفت عقارب الساعة به تدب حول  
 السلطان فلم يشب ابن اسدنه في الانصراف فاحاب طلبه منه  
 تمنع وارنخل حتى خرج على سكرة اصحبه كانت بينه وبين اميرها  
 احمد بن يوسف بن مرزقي

### انصراف الى العلم

وما كل يحسن به ويقسمه من مثله انفسه به في متعدد  
الرئاسة وحسبه حقائق السعي به، ثم سكر انصاف له بعد الرعاية  
والاقبال صرف منه عن انفق شمس اليه وحمله يفره همه  
في تحقيق العوم ودراسها ومن أجل هذا فقد عن السفر الى  
أبي هو صاحب تفسر حين سنده بعدد اخذته وكسرة للعلامة  
ووجه اليه أحد يحيى يقوم صل هذه الوظيفة مكانه

### المراسلة بين وبين الوزير ابن الخطيب

بعث اليه الوزير ابن الخطيب من طرف رسله شكوا فيها  
معضن النوى وسبب على عهد اللقاء وقبوت الامدة، في تصدع  
بحرارات الوثابة ونمود الى عموان وده الصميم، وسكن الرقة  
الدهه على دوق ابن الخطيب، والادب نسج في مرات حبه  
الوصين، دها نثر ما سعى به اليه قوم لا يعمرون، وسبب به الى  
تأكيه صداقة انصت به، بين رجل يد به عما ودنا ويصفيه  
في طرق التفكير والعمل لرقى بهم الاحياء

واذا كانت الرسائل مثالا منها الرحيل في المحورة ساءت  
اللقاء في هذه المرسله تسنث ان المحاسن التي كانت تعد بين هذين

لوريس خطيرين لم تكن مصر غير وذب فقط بل كانت تمتعه  
بمصر في لشؤون انسية لم حصة ح حمة همدني بن الحظيب  
في امص هذه برات على فافيس من احوال الدولة مصر حمة ونية  
وها من دولة لاس في حمة وكذا لك حمة من حمة  
مقتضى في لحواث عن ملك الحمة حمة حمة حمة حمة  
عياها فحة من حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة  
الاقصى حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة  
أينما كانوا ومعدوا جانبا من حمة حمة حمة حمة حمة حمة  
الدول وحمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة  
شعوب الاسلامة في حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة

### مصاعير السياسة وهو في سكرة

قام من حمة في سكرة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة  
مع ذلك من الحمة في حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة  
حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة  
توتوقرا حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة  
حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة  
حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة حمة

ابن سلطان عبد العزيز صاحب المغرب الأقصى يتحفظ للونوب على  
 نفسه. وثبت فترت مدة سلطانه عليها وأخذ أبو حمه في أمة  
 الأحماء عنها إلى صحراء عظمى من حدود على الأركان إلى  
 الأندلس وحمته أبو حمه وسمه في من الأحماء صاحب حرمه فأنصل  
 إلى سمره سلطان سمره ويروي أنه به يحمل ودمه إلى من  
 الأحماء فاعتد إليه سمره سمره سمره فلم يبق عنه به يحقق هذه  
 أمة وفقت به في السلطان فبقي حوى في نفسه فقصى لده في  
 عقال ووي الأمد خلق سسله وصرف في دوط الشيء أبي مدس  
 وورن نحو رد على قصد المغرب للغير ندر ديرة الثامنة بين يدي سلاله

### استرعازه إلى فاس

وه من مجتهد بحجة عنه حصة حتى استدعاه السلطان عبد  
 العزيز ووعر إليه في الخرج من بلاد رباح يحتمل على صاعده  
 ومحصنة فسمت يعمل في هذه السبل بكلمة دودة ودعية دحجة  
 في أن قصى نوب ومع حبة منشودة، وكان يسى إلى هذه المهمة  
 السياسة وهو مقيم عسكري في حوارة أمير أحمد بن يوسف بن مري  
 الذي هو صاحب ردم ربح، وما راع ابن حلدون إلا أن أخذ  
 حذره يفتشون موم نوثية في دن أحمد بن مري فها هو أغيرته







[illegible]

وقد يكون بحر في المونة عن زهره ووصف دهره أشد داعية  
 إلى منه كل ثلاث من خطه ولامه في بوسيد دائرة معه في خلق  
 في صناعة النافذ والاساطير من سكر لذي قنار يبرد بها  
 عن مكره أو محبة من وجهه أن يكشفه ربح الشمس وتسمها  
 استطلاع حقائق الميم التي هي أدنى لده وفي سدد من ميل  
 حدود والذئب من مجلس لابر .

فصنف ابن هارون تاريخه ومفرده .

و ربح من حله من مقصداً من الحق في لابي حوان  
 بعنه سفير في دودة في دهره في سعة ويحجمه على ولاته  
 على طله في الصهر وحاج . هو سري معه في لا يمين هد  
 السيل عامه في صبح امر عنه من في من أوقاف في سحر الوحمة  
 الضمية وعله من المدخل في السيرة التي قد سوي له مع هو  
 الأمر ونحمله على في في سيرة السيرة من كان يعرف عليه  
 وعله أصل في المظنة في رحيه عن سعة سودة حساً  
 وثي سيرة في ولاد عريف في ولاد عمة ولاد ساحة ووقم  
 يسمه أربع سيرة في حو هدي وعله لا تخيش فيه مراحل  
 الحمد ولانتش وفي بوشيه سيار قد سوي في هدد السيرة أي كانت



مدح السعف ورسو المدح به - فن مدحه كما عني مدح مداحين  
 المغرب والاندلس اسجد في عهده وكفر بآمنته  
 وقد صل هؤلاء عن سماء اسيل من الماء الاذيب قد هموه  
 برى الشارب ويطبق بحكا الضرورة في مدح بعض رؤساء حتى  
 دمع في المدح وسجد وجميع مدح السعف في السجدة السكية والوفد  
 عنت معه ذلك المن من في من الشعر ووجدت قريحته دون أن  
 صنف في فقرة فصح على صاحب لدونه ترشد في يكون على  
 حمة اسين من في يشوف في سة صف الامور وظهر من في رسي  
 دين وتوا العظمة في يقو في سة في حقيق منق والاسم في  
 ل الالحاد لسكره ولادعي جدد في يكون - كرم مع في  
 نظره حقا انصية قصده العي سعة

### تقديم تاريخي الى صاحب نوس

وحدة صدق به - كان أحد مدحه في ملك السعة - في كيدونه  
 به فحت سدر وكل قد ختم على في يمدح سعة سعة في كل  
 من في مدح في العرصة وشده سعة حدة السكة فعمدة  
 من في كرم سيرة وفه حدة وسع في دس الاشعة ر عن سجد  
 الشعر بأسلوب يليق ويتولى هذا لاعداد

و اليكاه في على حبله  
ولا عديت في موسي  
و نه في نقت مامه اموي  
في روماني في لادب لدي  
فصا على فرعي ورومي  
و حش من روح مشد حروي  
و حش رحمي في الف عده  
و حش من عبي و عده موسي



ونجد به مدرس من معشبهه في ذات اعمدة اضراره في قمة الحق على  
 وحده الصريح ولم يمد دونه خذ واشركه من رحل لدولة اعلان  
 رب الشفاعة والتوسل في محوهم . فعقد تحريف في عيه  
 ونحوه عند لدى اصغر مدعى انه غير حبيب له يد اعم  
 عن المصنوع ودمر في عدد عنه كفته في أهله وولده اد  
 ابجرا من بوس مستحقه . فقتلهم ربح عديدهم وملكوا في  
 اسر عزة

وفا اصغر محمد لك لشكوى مواف احكة شمع بين عزم  
 في السياسة وكراهية . ففقد عن حطة تبتة لشدة خبره  
 واسمر على مواضعه بلغة ولاعه وده بحق امه وفاسل المعحر  
 بردهيها وحة تبحر غيبه

### ابن خلدون والنويز ابن رمرق

وبعد ان قضى ثلاث سنين في كنفه حتى اضر من واستحضر  
 حرج لفضله فريضة حجة سنة ٧٨٩ وقليل رحله الى القاهرة ووصل  
 حينئذ اليه نكاح يحوي على شعر وبنر سنة ٨٠٠ أبو عبد الله  
 ابن رمرق وزير المظفر ابن لاجين صاحب غرسة . وجوده بضمه  
 وصفه دياحه بحيث سوح منذ لادب ان يصغره بانسكال

الاسمى من اشعر وقصواته مسبق في حلقه البلاغة .  
 يهده انحصره على حده من قول في وائل  
 هذه القليلة

ويذكر احري الاصغر وهي صورة دجوه رد يها شط عن حد  
 ولا يشقو الاسم . مع انه . في اشوق من منها عدي  
 رها الموى بري القدام وحيتها حرون على صبح من القدر عده  
 عجت طب في تحد في هوى . في شوق شوقي ولا عده وحدي  
 لن شوقا بين العدي ورق . في القدر . في  
 في شوقي الا دور حدوه وقدح يوم امر في قصصه  
 وكده . قدس من حلقه دور وكاد في قدس في نعم لده  
 حدوا حد من سكا . في في عدي كبر للحد . في  
 وسرمل في حد . في في والد . في في حد  
 الى حد من حد . في في .

انك . في في . في في . في في . في في .  
 في في . في في . في في . في في . في في .  
 في في . في في . في في . في في . في في .  
 في في . في في . في في . في في . في في .





## اخلاق ابن خلدون

يمكن تلمس فيها فلسفة من مسيرة من خدم من أن شهد له  
بعض حصل منه كنهه و قوة حاشية وفه لا دقحاء  
المعرب ولا حذر وقد وصفه من كذا من حبيب في كتاب  
الاحاطة بعض الحق سرية دقل هو حسن الحق حه انفس  
صهر الحية وقور نخس عن كنه عرووف عن العزم صعب المدة  
قوي حسن طامح قس رمة حواد حسن البصرة عكف عن  
رعي حلال الامالة ووصفه بزريرة عبد الله بن رمل في قصيدته  
لنومانيا بما شمه الحية دقل

يقا، هي ذلك اصباح روحية حكي شمه فيه حياء الذي سني  
ومحسن للخلق دقل.

لقبك في عرب وانت رثته وراثته اعلام مجمع الوعد  
فانت حق مشكوت سره وواكبت حتى اجد مخصص العقد  
وعدت القضي ثراً ما يوه من خلق محمود والحبيب المنة  
وقد نني عنه الامسدة براهيم الاعوى الشامي وكات يسهما  
موددة وصحة ووصفه طلو الهمة

وأما ابن خطيب إلى معمر في خطبه وهو يمدح عن حسن لسان  
وسموه بثقوب الفهم وجوده الأدرى ، وحمل هذا هو المعنى في حمل  
وحال الدولة عليه والافلاق استبها في السهابة به لدى السلطان

ومره من حجر في كتاب « مع الاسير » يخلق الكبير ،  
والأردن ، مقدم سره ، وذكر في شبه هذا من القصة دخلوا  
السلام عنه حسن تولى منصبه ، ثم يتم لاحد منهم واعتذر لمن  
« به على ذلك » من بعض حذر « به » من أهل العلم والأدب  
وحد « كثرهم يتنوع في الأحكام » لمظهر اللائق بمقامته إلى الحل  
الذي يمدح علم لاهلوا في قبيل انسكر والحلوة

وقدوة ابن حجر على المقدمة وحده الضعيف كان قصيد ،  
وحكي عنه انه كان يعرض لخصوم - جميع - وحسبهم الرجاء - هذا  
حسب على اسان قبل رجوعه فصنع حتى نجر رفسته ونحوه من  
حجر في تشجيع عليه حتى رده ، وركب ما لا يحل من الأدب الخليل  
ابريه في هذه المحنة إلى الله إلهها وعية حسنها . ومن قرأ  
« كسبه » من حجر في ترجمة ابن حيدر وحده مدسوحة على قصد  
الخط من شأنه وكثير من قصه ، فلا يعد « به » في عبارته شو  
أو يتسهل في النقل عن كل بيعة وبين لمرحلة مدسة ونحوه

## مكنته في العلم

بيت المعهد العلمي لاسلامه من شوق المده رحلا لا ينجيد  
 به قوامه خالصه بكره من منسوب في لغه لا وة  
 اقصوى و، محرو و تحو منه رة وثقة وحر حو به من في سنة ٤  
 ط كبر و حيرة ومن هذه حة ثمة امر فليس له يد علم  
 رحمن رحمن

كان هذا ك في هذه لشرعية و عربية ، خبيراً بالعلوم  
 العربية ، فسمي في اليوم لادته ، و شهد به ، سوخ في العلم  
 الكسب أي درسو مثل يهدب امر دعي في الفقه ، و مح صرى  
 ن الحجب لاسي ، لغوي ، و كتب ، و ص و صبح و ص و غيره  
 من الامهات في غير خدث ، و كتب لتسهيل لال مال في النحو  
 و أحد اموم حقة و لصي ، سار اليوم حاكمه و التعمده  
 عن بي عنه الله محمد س اراهم لاني

و حكيك سهد على نفسه في هذه العلوم لعنية و العلمية مقدمة  
 تايحه في مع بها لبحث عن حقائق هذه الاموم و دسها على  
 ضرر لا سكره الا من ما سها على سنة من مرها و نور في حشاشها  
 و ص في لي ثقة الفكر و تبرير في العهد قوة الحفظ و كان



بمحط لقرآن الكريم والماءات وديوان حماسة وشعر حبيب وقطعة  
من شعر المتنبي وسقط الزبد وصفة من شعر كتاب الاساني وغير  
ذلك من المطومات القيمة

### ابن عمرو والحافظ ابن حجر

قصده الشيخ ابن حجر حصص شانه في العلم فقال في "رفع  
الاحمره" وقد ذكره ابن الخطيب في تاريخ غرناطة ولم يصمه نعم واما  
ذكره صاحب في الأدب وشأن من صمه وقد نقل صاحب مع  
انطاب ترجمه بن الخطيب لابن خلدون في كتاب الاحصاء وهي  
مضمن وصفه يعلم حيث قل منعم في فنون عقلية وعلمية متعدد  
المرى صديد البحث كثير الحفظ صحيح النصور

وقال ابن حجر : وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن بن أبي  
بكر يبالغ في بعض ما سألته عن سبب ذلك ذكر لي أنه بانه  
أنه ذكر الحسين بن علي في تاريخه هل . هل سيف حده . قال  
ابن حجر : ولم توجد هذه الحكمة في التاريخ الموحود الآن ،  
وكانه ذكرها في النسخة التي رجع عنها

والعجب من الحافظ أبي الحسن حين بعض من مقام ابن  
خلدون لئلا يرد رعه ، ثم من الحافظ ابن حجر حين يعني ذلك

من تاريخه وبرحو أن يكون ذكره في السعة التي رجع عنها .  
والخفقة أن ابن خلدون أورد ذلك في الفصل الذي عقده في ولاية  
العهد من المقدمة عريه له الى القاصي أبي بكر من العربي الماسكي  
ومنمقاً له بالرد وبه .

« وقد غلط القاصي أبو بكر من العربي الماسكي في هذا فقال  
في كتابه الذي سماه بالعوامم والقواصم مامعاه : أن الحسين قتل  
شرع حده وهو غلط حمله عليه لعمه عن اشتراط الامه العدن ،  
ومن أعدل من الحسين في زمانه في امانته وعهده في قس اهل  
الآراء »

ومن مثل هذا يستدل على أن بعض الطاعين على ذوي  
الآراء الاصلاحية قد يزبون من علم اطلاعهم على نفس مقالاتهم  
واستيعاب الطر في مؤلفاتهم

ثم قال ابن حجر مشهداً على ما يدعى من ضعف مكانة ابن  
خلدون العصية :

« حتى ان ابن عرفة لما قسم الى الحج قال : كنا بعد حطة  
القضاء عظم المناصب فلبسنا أن ابن خلدون ولي القضاء عدنه  
بالضد من ذلك »

غير بعيد صدور هذه المقالة من الشيخ ابن عرفة و ابن  
خلدون لم يكن منه الحذقة تفاصيل علم لغته بحيث يكون  
احصائياً في أحكام نوارله احرثية وهذا هو المصور اليه في أهلية  
القضاء لذلك العهد . أما أن يكون الرجل مكيّاً في علم لاصول فتلا  
قواعد الفقه حبرة داحيق في صناعة تطبيق القواعد على ما  
يرص من الوقوع - وهي ابرسة التي لا يقصر عنها ابن خلدون  
فيما ينفذ - فلم أن يصر عنه أهلية القضاء ويطرحوه من حساب  
من يتقلدها بحق

ثم من السور الشاسع الذي كان بين ملكي لشيخ ابن عرفة  
وابن خلدون في العلم يقتضي أن يكون بينهما من الشافعية ما لا يجمع  
أحدهم من الفدح في مكانة صاحبه ، وقد كان بينهما في تونس بحفاة  
وادعى ابن خلدون أن لابن عرفة اصمعا في السعيد التي يود بها  
لدى صاحب الدولة التونسية

### مؤلفاته

في ابن الخطيب في كتاب الـ مؤلفات ابن  
خلدون فقال . شرح البردة شرحاً بديعاً دل به على مساح درعه  
وتفنن أدراكه و غرارة حفظه ، ونخلص كثيراً من كتب ابن رشد

وعلق المصنف - يعني ابن الأحرار - تيمنه في الغنيمات بقيداً  
معيّداً في المطلق، ونخلص بمحصل الأعمى بحر الدين الرزقي وأب كداماً  
في الحساب، وشرع في هذه الآية في شرح البحر الصادر عني في  
أصول الفقه شيء لا غاية لوقفه في السكّال وقل صاحب دفع العيب  
بعد نقل ما جاء في الإحاطة من التعريف، بن حلدون، هذا كلام  
لسان الدين في حق المذكور في مصادي، ثم وادّوسه فكيف لوردي  
تاريخه الكبير ومما قلته بمقري في وصف مقدمة هذا التاريخ : وأنه  
أعبر أن يقال بمحمد بن محمد بن أبي الأمانة المعروف والمهيم ومهجة  
أعقول السليمة والعهد، توقف على كنه الأشياء، ويعرف حقيقة  
الموايد والآباء ويعبر عن حد الوجود، وبني على أصل كل  
موجود بلفظ أنه من الدر السطيرة ونصف من الماء مرة بالسهم.  
ودام الشيخ ابن حجر أن يحس كل أثر له حتى هذه المقدمة  
فقال في كتاب رفع الأمر بعد حكاية كلام مقري : وما وصده به  
فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب، الكلام على الطريقة الخاطبة فسلم.  
وأما ما أطراه به زودة على ذلك فليس الأمر كما قال لا في بعض دونه  
بعض، إلا أن البلاغة تزين بحر حرمها حتى يرى حساً ما ليس بالحس  
وقد نقلت هذه المقدمة إلى لاهت أخرى من تركية وإصاية

وفرنسية فكانت أحد الأثار العربية التي شهد بها الغربيون كيف  
يرفني الفكر الديني في مدهد العلوم الإسلامية حتى ينسج له  
أن يبحث في نظم الاجتماع، وطروب الإصلاح، على وجه بديع  
وسلوب حكيم

ومتى صبح في الساعة لا يسبح في من من قلوب لطار وسيل  
فيه النفس الى الأمد الأقصى إلا أن يتقدمه سلف يسكب كواسع  
الاماس ويحنى نصحة من يسبح في انسحت ومحوورة على موال  
ذلك امس قد لم نر من - حال يدس لنهم من حدود من نصح أن  
يكون مساعدا له على هذه المسالك لنسبي الاحتماني عبر من الدين  
ابن الخطيب . ولهذا كان ابن حدود يؤمنه ثنه وشيد مكره  
حل قل الشح رهم لسعوفى الشمي - فيها وآه صاحب فصح  
الطيب بمحه - وكان ( بقى من حدود ) يكثر من ذكر لسان  
الدين من الخطيب ويورد من سمه ونزه ما يشنف به الاسماع ،  
ويعقد على امتحان الاحماع ، وتعد من ادراكه الاطماع

٧ شمره

بعض من حدود في قسمل شمره المحيدين ، وسكن ككبابه  
على مدارسة العلوم وقفه غدو قريحته ورواحها على التعلم عاقه عن

أن يبلغ في اتقان نسجه والانداع في فنون الحيل مبلغ المشهود  
لهم بالتفوق في هذه الصناعة

وقد اعترف هو نفسه بمجده من استصواب الشعر عليه وبعد  
مجاهدته عند ما يحاول نظمه . قال في مقدمة تاريخه : ذكرت يوما  
صاحب<sup>ه</sup> عبد الله بن الخطيب وزير الموكل<sup>ه</sup> لاس من بني الاحمر  
وكان الصدر المقدم في الشعر والكلمة . ففتله . أحداصتعا  
هلي في نظم الشعر متى رصه مع نصريه وحفظي الجيد من الكلام  
من القرآن والحديث وهون من كلام العرب . وان كان محفوظي  
قليلا ، وانما أتيت والله أعلم من قبل ما حصل في حفظي من الاشمار  
العديدة والقوانين السليمة . وعندّ حملة من محفوظاته ثم قل :  
فاملا حفظي من ذلك ، وحدث وجه المسكة التي استمددت لها  
بالحفظ الجيد من القرآن والحديث وكلام العرب ، فعاق الترجمة  
عن نوعها . فطر الى ساعة مضجعا ثم قل : الله است اوهل يقول  
هذا الا مثلك !

واصفاء فطرته وسلامة ذوقه قد يترك شعره مع تلك العلة  
التي آوّه اليها عاية بسيدة في الاجادة . ومن مثله اربعة قصيدة التي  
اشدها سطرا لعرب ليلة الميلاد السوي علم ٧٦٣ وامتنعها بقوله :

أُسروني في عجري وفي سديني      وأطلني موقف عَبرني ونحبي  
واين يوم ليل ساعة وقفة      لوداع مشعوف الغُزاد كتيب  
ومنها :

يا سائق الاطمان فتنسب الفلا      وتواصل الاساد بالذويب  
منحاف عن رحل كل مدال      شوب من أين ومن لموب  
تتحدب المنحافات فصل رداءه      في ملتقى من صد وحوب  
ان هام من طم الصداحة حصة      نهور بمورد دمه لمسكوب  
أو فتر من مسراهم سد الدحي      صدعو الدحي بمرمه شوب  
هلا عطفت صدرهم في التي      فيها لانة عي وقوب  
فتؤم من كاف ينوب منها      بكعبك ما نحت من نغريب  
حيث لسوة تبها بحجة      تلوم من الانر كل غريب  
ومن أخود شعره وأغلاء مصما      في الساعة قوله من قصيدة  
بهية بها باحو بعيد انظر :

هدى الديار خيبر صلبا      وقف مضارب يسر طلالها  
لا سأل الاخلال ان لم تروها      عبرت عيبك وانما ممناها  
فلقد خدن على حوئك موقفا      ان لا يرين مع لعد شحاها  
ايه على الحلي الجميع وريعا      طرب الغُزاد لذكركم فزناها

وتعرض الشيخ ابن حجر لشعر ابن خلدون وقال : انه لم يكن  
 ماهراً في الصم وكان يسه في كتابه مع انه كان جيداً في الشعر .  
 وعدم مهارته في الشعر مسلم على منى به لم يصل الى درجة من  
 أفروغوا جهدهم في هذه الصنعة وأصنعوا لا ترى تراجمهم الا في  
 طبقات الشعراء . وقد أريبك من شعره مثلاً يشهد بان له قوة  
 شعرية نظرية ، وهو من الاعلى شعر من انصرف بهمة الى  
 الصلح من العلوم النقية والنظرية ثم مد يده الى الشعر على وجه  
 التحي من من فحول الادب رحمه



## مثال من فلسفته الاجتماعية

لا بد من دور في الاجتماع والسياسة آراء سامية استمدتها من  
 مطالعته الواسعة في التاريخ ومشاهداته الزمان الرحلة ذات قلب في  
 لم يدخل في أحشاء دول ، ولسوق اليكم مثله من مدسه الاجتماعية  
 التي لها ماس عشر وع جمعية دنية كجمعية تعاون حاليات افريقية  
 النهاية :



## الغروب موعيد تغلبه الغالب

يقول ابن خلدون في معجمه "معلم" "بدا بالفتح" "غالب في  
شعبه ودينه ونجلته وسائر جوانه وعوئده" وعلل هذا من نفس  
"بدا" بفتح الكمال فمن سبها وانفذت اليه امره "الكامل" "عاقرة"  
عنده من نصيبه "و" "بدا" به منها من "ان" "عاقدها" من غلب  
طبعي "نما" هو الكمال لغالب. وهذه نظرية صحيحة وعلتها ظاهرة  
وهي مطردة في الافق. حكمة وانعوت التي بقي حدها على  
عازبها فتأخذ في علبه الحب والشمس في الشعار وانادات  
وتعمر في ذلك حتى سديم في بني حمة ونفي في قبيل عسيرة  
تخبر برعاه الشرق ودعة اصلاحه اليوم "لا يدعو الشمس"  
مهمكا في نفسه الامم العربية، ويحق عنده أن يعموا الشر في  
أحوالهم ومصرهم منها، ويمروا بين ما كان من أسباب رقي  
حالتهم الاجتماعية واساطيرها إلى الفص على أزمة لسياسة في  
الشرق، فحصرها الشرقين على نفسه واصفها في وسائل  
حصارتهم، وما كان من الاوصاف لمكرة "و" أنه كان ناشئا عن  
عزة ولذتها لبنة الخاصة صربو عنه صمد و"سرو الشرق عاقرة  
الافتداء به

وخص أحوال تلك الأمم وتغير طبيعتها من حينها يحتاج إلى نظر  
حكيم ودوق سليم فقد يجد الناظر ما قد يكون دافعا في أوطانهم ولكن  
صله في بلادهم اليوم سرور محض . ومن أمثلة هذا اسرأب الامل  
عن الدروس احتجاجا على قصيدة سياسية لهذا النوع من الاسراب  
قد يستحيء اليه بلاميد دولة مستفنة حريصة على ترقينهم في العلوم  
والفنون فيكون دافعا لهم ودراسة لتجاربهم ، ولكن الدولة  
الاحسية لاسوءها ان يقطع اسوأها عن العلم يلى وانما بل يرتاح  
صيرها الى ان يلقى المدارس احدها حتى ينسى ها ان تسوءهم  
كلالام الى حيث تشاء

### الامم المتطورة يسرع اليها الفناء

يقول ابن خلدون : ان الامم اذا اشدت وصارت في ملك  
غيرها اسرع اليها الفناء ، وحمل الفلة في هذا ما يحصل في النفوس  
من الكسل اذا ملك امرها عليها وصارت للاستعداد في اسواها  
فيقصر الامل ويضعف السمل ، والاعتماد انما هو عن حدة الامل  
وما يحدث عنه من الشط في القوة الحيوانية

وهذه النظرية حادثة وعلتها معقولة فيحتمل على رعاء الشعوب  
المعوية للاجبي ان يسلطوا هذا الداء القاتل للامم الخاهلة بما ينشونه بها

من مل الخلاص ويصرفها الامتال بالام التي تخلصت من سلطة  
 الغريب مثل اليونان وبنغالي ورومانيا وامريكا ويعلموها أن وسيلة  
 الحياة منافسة الغالب في اسباب القوة من المال والعلم والاتحاد  
 وبربوها على العطمة واسعة الصميم واستعمار العصم منها تعود الى  
 حياة وقوة تصارع بها حاكمها العاصم وب كانت فئة قليلة وبلغت  
 حدود حصصها من الكثرة مالا يحظر على المال  
 لا تخف من صغيراً في محاصرة ان اللذة أدمنت مقلة الامة

### العرب والسياسة

عقد ابن خلدون في مقدمة تاريخه فصلاً ذهب فيه الى ان  
 العرب تبعوا الامم عن سياسة الملك . ويدور هذه الفكرة على أسس  
 بعض من يريد الخط من شأن العرب ولا سبب الاعجم لدس يريدون  
 اسمهم بلادهم ودحالم تحت سيطرتهم ويسوقونها كالثأهد على أن  
 العرب لا يصلحون لان يدبروا سياستهم بيده مستقلة . ويقولها  
 مص العرب أو تصارهم فيرى ابن خلدون سعة الرأي في هذه  
 القضية ويحكم على نخطته بحجة مداد نظرم في السياسة واساع  
 عوالاتهم أيام الخلفاء الراشدين ومن اقننى أثرهم من دهاة الامراء  
 وأبطال الرجال

والعقيدى أن بن حديد إنما يقصده العرب الذين يعيشون  
بالبادية وقليل من يجرحوهم من صعدت جبالهم إلى الاهتداء بعالم  
الاسلام وعباراته صريحة في هذا الصدد. ومما قال في هذا القصد  
« ونما يصيرون إلى مينة أثبت بعد ثلاث طاعهم ودها عسعة  
دينية » ثم قال « وعتبر ذلك مدواتهم في ليلة ما شيد لهم الدين أمر  
السياسة الشريعة وحكمهم ثم عنة مصرح العرب صاهر وبصا  
وشنع فيها الخفاء عظم حينئذ مدكم وقوى سلطانهم »

خرجت يوم من يريين على سكة الحديد إلى مصر واجيب  
وكان في رفيقى ابن مع مستشرقى لادب. وبعد قليل أقبل على  
أحدهم وقال لى. تلبس هكذا يقول بن حديد بن العرب بعد  
الامم عن سياسة ملك. فقلت له ما يريد العرب في عصر حاضرتهم  
وأما بعد أن نخبوا مهدى لاسلام فقد أصبحوا كغيرهم من الامم.  
يحبذون الظرفى السياسة، ويديرون دمام على رية. فلاح على  
وجهه لامتدح من هذا الحوب. ولست أدرياً قل شرها  
وحرصا على سعاد الشوب اشرفقة من نية دول الامتدح

وبوصح ما فقه ابن حديد من قبه حيرة العرب يوم جاهدتهم  
بمذاهب الية هم كانوا معو بين طبعين لا يستطع معهما امر

المالك ودرة شرب الخنازة :

احداهم - الاسرار مثل خا و اعريب واصحاب والخليف  
وان كان ضار - وكان يرون هذه الطبيعة من مقاصد صحة العمود  
وعرة خدب . والساسة في قوم على قاعدة المودة ، وحجة  
الحقوق من ايدي فصيلين غامضين ، لا فرق بين بعيد وقريب ،  
وعندو وحبيب . ومصر هذا بحكومات الاحياء حيث تجدونها  
تمت بقاعدة المودة في البلاد المحمدية لمسهف محفوق الى طبعين  
وترفع أسسه حسب عبيد دوحه ، وهذا أول العمل التي تعمل  
سياسها عسكري ووحدة لا طاق

ثانيهما - دارة في مؤاحدة اسرى والا عدم منه مدافع  
طبيعة اباية الضيم ، والسيرة تقضى ، ختم على الادى والاعضاء  
عن كثير من المهور . ولم تزل تغمر في الحكومات السائدة  
فانك ترى الحكومة التي هي جيش حار واجف يدا الى ارضاق من  
سميهم محررين سياسيين قدسهم انما قصر عمرا وان بعضها في  
قلب شعها الحر من جهر النضا

وقد حارب الاسلام هذين الطيفين حتى اخرج من العرب  
حواريين فسط وعدلة كمر من خطاب وعمر بن عبد العزيز رضي

الله عنهما ، وحال حلم ودية كعاوية بن ابي معيان و شمون بن هارون  
الرشيد رحمهما الله

ايها السادة ،

هذه كلمات في حياة الفيلسوف الوسي عبد الرحمن بن  
حنبلور القياها على مسامعكم رجاء ان ياخذ منها طلاب العلم  
بالاثر الشريف عبرة حق نرى منهم او طائهم بعد العودة امثال  
ابن حندور في علمه وعكبره ، وما ذلك على الله بعزيز

نقيب

اتينا في انهاء تحرير هذه المحاضرة  
بمحل مفصلة لبعض ما اقتضى الوقت  
المحدود للاحتفال القاء بشارات وحيرة.  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

# فهرس

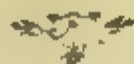
حياة ابن خلدون

صفحة

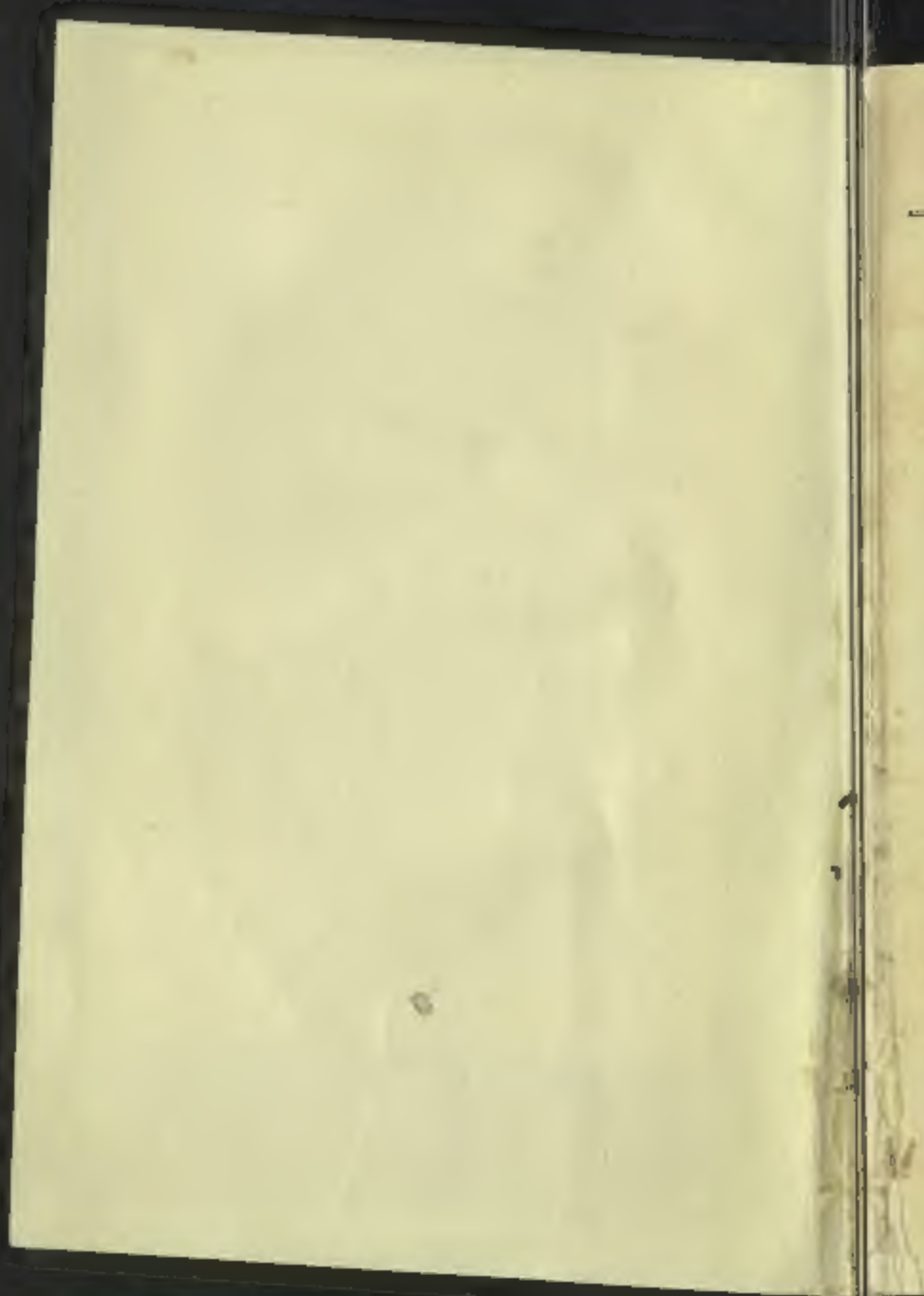
٣	كلمة المؤلف
٤	مقدمة المحاضرة
٥	نسب ابن خلدون
٥	دخول سلفه الى الاندلس
٦	نشأته في تونس
٧	هجره على الارمنجال
٨	رحلته الى بجاية
٨	ابن خلدون عند سلطان قاس
٩	اتهامه بمؤامرة
٩	ابن خلدون في السجن
١٠	خروجه من السجن وولايته كلفة السر وخطه المظالم
١١	ابن خلدون في دولة البورجمر من عند الله
١٢	رحلته الى الاندلس
١٢	ارسله سفيحاً الى ملك الاسان
١٤	تمكر وزير الاندلس له
١٤	سفره الثاني الى بجاية
١٥	ولايته الخجاجة لسلطان بجاية
١٦	انصرافه الى الدلم
١٦	المرسلة بينه بين البورجمر من الخشب
١٧	مناصبه السياسية وهو في سكره
١٨	استدعاؤه الى قاس
١٩	عودته الى الاندلس سنة ٧٧٦

## صفحة

- ٢٢ تصنيف ابن خلدون تاريخه ، مقدمة  
 ٢٣ هودج الى وطنه  
 ٢٤ مدم رتبه الى صاحب تونس  
 ٢٥ ابن خلدون في مصر  
 ٢٦ ابن خلدون والاهل ابن عمر  
 ٢٨ ابن خلدون والاعراب سوريك  
 ٣٠ اهل ابن خلدون  
 ٣٢ مكاتبة في العلم  
 ٣٣ ابن خلدون والخلفاء ابن حبر  
 ٣٥ مؤلفات ابن خلدون  
 ٣٧ ذكره  
 ٤٠ مثل من اسمه لاجل  
 ٤١ قائمة لمؤلفات مؤلفه مقدمة  
 ٤٢ قائمة لاهل المنوعة بسرغ اهل الماء  
 ٤٣ العرب وسياسة  
 ٤٦ تسمية







DATE DUE



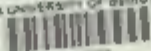
Handwritten notes in red ink on the left margin, including the word "Director" and some illegible characters.

928.927:145kha.c.1

الخطبة، محمد

حياتة ابن خلدون ومثل من فلسفته الاجت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01-000000

928.927

145kha

928.927  
I45kha  
C.1

